بن علوي أكد حرص مسقط على وحدة سورية واستقرارها واستمرار سعيها لإيجاد حل للأزمة السورية

الرئيس الأسد يرحب بجهود سلطنة عمان لمساعدة السوريين بتحقيق تطلعاتهم

| وكالات

عبّر الرئيس بشار الأسد عن ترحيبه بالجهود الصادقة التي تبذلها سلطنة عمان لمساعدة السوريين في تحقيق تطلعاتهم بما يضع حدا لمعاناتهم من الإرهاب ويحفظ سيادة البلاد ووحدة أراضيها.

والتقى الرئيس الأسد أمس وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي حسب بيان رئاسي بثته وكالة «سانا» للأنباء، أشار إلى أنه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين سورية وسلطنة عمان وحرص قيادتي البلدين على مواصلة التعاون والتنسيق بينهما بما يساهم في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين ويخدم أمن واستقرار المنطقة والحفاظ على مصالح شعوبها.

كما تم بحث تطورات الأوضاع في المنطقة ولاسيما الحرب على الإرهاب في سورية والأفكار المطروحة إقليميا ودوليا للمساعدة في إيجاد حل للأزمة في سورية.

وأوضح البيان، أن الرئيس الأسد عبر عن تقدير الشعب السوري لمواقف سلطنة عمان تجاه سورية وترحيبه بالجهود الصادقة التي تبذلها لمساعدة السوريين في تحقيق تطلعاتهم بما يضع حداً لمعاناتهم من الإرهاب ويحفظ سيادة البلاد ووحدة أراضيها مشدداً على أن القضاء على الإرهاب سيسهم في نجاح أي مسار سياسي في سورية.

من جهته أكد بن علوي حرص سلطنة عمان على وحدة سورية واستقرارها، مشيراً إلى أن بلاده مستمرة في بذل كل مسعى ممكن للمساعدة في إيجاد حل ينهي الأزمة في سورية.

والتقى الرئيس الأسد أمس الأول وفداً روسياً يضم شخصيات برلمانية واجتماعية برئاسة سيرغي غافريلوف رئيس لجنة شؤون الملكية في مجلس الدوما الروسي.

وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء أن القضاء على التنظيمات الإرهابية من شأنه أن يؤدي إلى «الحل السياسي الذي نسعى إليه في سورية وروسيا»، بينما نقل عنه أحد البرلمانيين الروس استعداده لتنظيم انتخابات (برلمانية ورئاسية) بمشاركة كل القوى السياسية التي تريد ازدهار سورية، حين «تتحرر» البلاد من تنظيم داعش الإرهابي، وأنه يمكن أن يشارك فيها «إذا لم يكن الشعب معارضاً» لذلك.

وفي الإطار ذاته بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع بن علوي تطورات الأزمة في سورية وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومعاون الوزير حامد حسن ومستشار الوزير أحمد عرنوس ومدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية والمغتربين موسى المسلم.

الرئيس الأسد مع وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان بن علوي (سانا)

وفي السادس من آب الماضي قام المعلم بزيارة إلى العاصمة العمانية مسقط هي الأولى لدولة خليجية منذ بدء الأزمة في سورية قبل أكثر من ٤ سنوات، حيث التقى «المعلم» بنظيره العماني، وتركزت المباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والأزمة السورية، والتطورات الإقليمية والدولية، وذلك وسط أنباء عن جهود تبذلها السلطنة لحل الأزمة السورية.

واتفق الجانبان السوري والعماني حينها على أنه حان الوقت لتضافر الجهود من أجل وضع حد لهذه الأزمة على أساس تلبية تطلعات الشعب السوري لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على سيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية.

وحرصت سلطنة عمان منذ بدء الأزمة في سورية على استمرار علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق ولم تقطعها كباقي دول الخليج، الأمر الذي يمهد الطريق أمام لعبها دوراً من أجل نزع فتيل الحرب الدائرة بسورية.

ولم تأت التوقعات بلعب مسقط والدبلوماسية العُمانية دوراً في حل الأزمة السورية من فراغ، حيث استضافت سابقاً لقاء دول الخمسة زائد واحد مع إيران وتوّجته بلقاء الوزيرين جون كيري ومحمد جواد ظريف واللقاء الثلاثي الذي جمعهما بالوزير العماني يوسف بن علوي.

وليس من الواضح حتى الآن صورة الدور الذي من الممكن أن تلعبه مسقط في حل الأزمة السورية، لكنها تحتفظ بسجل وافر من الجهود الدبلوماسية لحل الأزمات.

أكد أن الأولوية هي عدم إلحاق أي ضرر بالمدنيين

الكرملين ينفي أنباء عن مقتل مدنيين في سورية بالغارات الروسية

| وكالات

نفى الكرملين بشكل قاطع صحة أنباء تحدثت عن مقتل مدنيين في سورية بغارات جوية روسية، واصفاً هذه الأنباء بأنها بـ«خدعة إعلامية جديدة»، ومؤكداً أن أولوية وزارة الدفاع الروسية هي عدم إلحاق أي ضرر بالمدنيين.

وقال الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف للصحفيين: إن وزارة الدفاع الروسية أكدت مرات عديدة أنها تولي الأولوية لعدم إلحاق أي ضرر بالمدنيين لدى تحديد أهداف العملية العسكرية في سورية.

وجاءت تصريحات بيسكوف تعليقاً على اتهامات وجهتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها الأخير إلى روسيا بأنها تنتهك قوانين الحرب، حيث زعمت أن ضحايا مدنيين سقطوا أثناء تنفيذ سلاح الجو الروسي لضربتين في سورية في ١٥ من الشهر الجاري.

وأوضح الناطق: «إننا رأينا عدداً هائلاً من الأنباء والادعاءات والخدع الإعلامية المتعمدة حول نتائج العملية الجوية الروسية في سورية»، نافياً تلك الاتهامات واعتبرها من الأنباء الإعلامية الكثيرة المختلقة التي تتناقلها وسائل إعلام بشأن العملية العسكرية الروسية في سورية منذ إطلاقها في ٣٠ أيلول الماضي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن بيسكوف قوله: إنه عندما يتم اختيار الأهداف باستخدام البيانات اللازمة التي يحصل عليها العسكريون الروس يدققها الزملاء السوريون والزملاء في مركز تنسيق المعلومات في بغداد بالدرجة الأولى يكون ذلك بغية ضمان تلافي وقوع أضرار بين السكان المدنيين»، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لفت مراراً إلى أن الإرهابيين كثيراً ما يختفون في المناطق المأهولة بالمدنيين ولكن القوى الجوية الروسية لا توجه الضربات إلى المناطق الآهلة بالسكان المدنيين».

وبدأت روسيا في الثلاثين من شهر أيلول الماضي بالتعاون مع القوى الجوية السورية توجيه ضربات لمواقع الإرهابيين في عدة محافظات ما أدى إلى موجة فرار كبيرة للإرهابيين باتجاه تركيا والأردن ودفع الأطراف الداعمة للإرهاب لكيل التهم لروسيا باستهداف المدنيين والسعي في الوقت نفسه للبحث عن تسوية تنقذ ما تبقى من عملائها على الأرض.

النشاط الدبلوماسي الروسي متواصل..

لافروف وظريف يبحثان الحل السياسي في سورية

بالتزامن مع نشاطها العسكري الكبير لضرب معاقل الإرهاب في سورية، تواصل روسيا أيضاً اتصالاتها ولقاءاتها الدبلوماسية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

وفي هذا الإطار بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف أمس الوضع في سورية في سياق مكافحة الإرهاب والعمل على تنظيم العملية السياسية لحل الأزمة في سورية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس: إن الوزيرين «تبادلا وجهات النظر حول العمل على تنظيم العملية السياسية لتسوية الأزمة في سورية من خلال حشد الدعم الدولي للجهود الدبلوماسية بمشاركة الدول الرئيسية في المنطقة».

اتصال لافروف بظريف جاء بعد يوم واحد من اتصال هو الثاني من نوعه خلال يومين بنظيره الأميركي جون كيري لبحث الأزمة في سورية أيضاً، مؤكدين أن التسوية السياسية في سورية تشارك فيها السلطة والمعارضة الوطنية على أن تدعم الدول الإقليمية الكبرى هذه التسوية.

والجمعة التقى لافروف في فيينا وزراء خارجية الولايات المتحدة وتركيا والسعودية لبحث الأزمة في سورية، حيث أكد عقب انتهاء المحادثات أن المشاركين في اللقاء الرباعي اتفقوا حول صيغة الدعم الخارجي للعملية السياسية في سورية، مبيناً أن الصيغة التي جرى الحديث بها ليست نهائية، مشدداً على ضرورة إشراك إيران ومصر في المشاورات القادمة بشأن سورية.

سانا

قولاً واحداً

بلير يعترف.. فمن يجرؤ على محاكمته؟

نعيم إبراهيم

لا يهم اعتراف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير بأنه ارتكب خطأً عندما قرر مع الرئيس الأميركي جورج بوش غزو العراق في العام ٢٠٠٣؛ فالجميع يدرك حجم الجريمة الدولية التي ارتكبت بحق هذا البلد العربي الشقيق وما تركت من تداعيات كارثية نعيشها اليوم بكل تفصيلاتها.

الأسئلة التي نبحث عن إجابة شافية عنها هي لماذا لم يحاسب المجتمع الدولي هؤلاء المجرمين؟ لماذا لم تطلب محكمة الجنايات الدولية من هؤلاء الامتثال أمامها ومعاقبتهم؟ أين المنظمات التي تدافع عن حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني؟ أين جامعة الدول العربية؟ أين منظمة المؤتمر الإسلامي؟ وأين.....

لقد واصلت الدول الظالمة استهدافها للأمة العربية بعد العراق كما هو قبله وجاءتنا هذه المرة عبر بوابة «الربيع العربي» ودمرت الجماهيرية الليبية وقتلت زعيمها معمر القذافي، وحاولت ولا تزال تدمير مصر وتونس واليمن والجزائر وسورية تحت حجج واهية (الديمقراطية والتعددية والحرية والإصلاح....).

وسُئل بلير خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية: «هل كانت حرب العراق خطأً؟»، فأجاب: «أنا أعتذر لحقيقة أن المعلومات الاستخبارية التي تلقيناها كانت خطأً، كما أعتذر أيضاً بسبب بعض الأخطاء في التخطيط، وكذلك الخطأ في تقدير ما الذي سيحصل بعد الإطاحة بالنظام العراقي».

وردا على سؤال هل كانت الحرب على العراق «سبباً رئيساً» في ظهور وصعود تنظيم «داعش» قال بلير: «أعتقد أن هناك بعض الحقيقة في ذلك»، في إشارة منه إلى أن الحرب هي أحد أسباب صعود تنظيم داعش.

وتابع بلير بالقول: «بالطبع لا أحد يستطيع أن يقول بأن أولئك الذين أطاحوا بصدام في العام ٢٠٠٣ لا يتحملون أي مسؤولية عن الوضع الراهن اليوم في العام ٢٠١٥».

هؤلاء يستخفون كثيراً بالعقل العربي، وبالحقوق العربية ويحاولون تكريس ما زعموا أن «العربي الجيد هو العربي الميت». زعم يعمل حكام السعودية وقطر وغيرهما على جعله واقعا لا لشيء إلا لأنهم استمرؤوا الخسة والتآمر والخيانة ومع ذلك يدعون أنهم عرب أقحاح والعروبة منهم براء.. أحيل هؤلاء إلى ما اعترف به أيضاً دونالد ترامب، المرشح الأوفر حظا للفوز ببطاقة ترشيح الحزب الجمهوري إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية، خلال مقابلة مع القناة ذاتها «الناس هناك تقطع رؤوسهم، يتم إغراقهم. انظروا إلى ما حدث. الوضع في ليبيا كارثة. الوضع في العراق كارثة. الوضع في سورية كارثة. الشرق الأوسط برمته كذلك. كل هذا انفجر» في عهد الرئيس باراك أوباما ووزيرة خارجيته السابقة هيلاري كلينتون، المرشحة الأوفر حظاً في صفوف الديمقراطيين». ويتابع « لقد أصبح العراق اليوم جامعة هارفرد للإرهاب». ويقول أيضاً «نحن نعيش في العصور الوسطى، إننا نعيش في عالم خطر وفظيع بشكل لا يصدق».

لا شك أن اعترافات أصحاب القرار في الدوائر الغربية سوف تتوالى بارتكاب الاعتداءات والجرائم بحق العرب، غير أن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو هل ينتظر العرب ما سيفعله الأعداء بهم بعد الآن؟

من التبريرات التي تلطى الغرب خلفها في الحرب على العراق، نشر الأفكار الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط، ما أدى إلى ظهور تنظيم داعش وغيره من الميليشيات الإرهابية فمن الأدوات البديلة المحتملة لمحاربة العرب في المرحلة المقبلة؟ سؤال برسم كل الرسميات العربية التي لا تزال تراهن على ديمقراطية وحرية وعدالة وتعددية وإصلاح وتنمية بمقاسات غربية لا تخدم إلا المصالح الغربية العدوانية في المنطقة والعالم.

من كارثة فلسطين ١٩٤٨ إلى نظيرتها سورية ٢٠١٥ وبينهما العراق والجماهيرية الليبية وتونس ومصر واليمن، آن للعرب أن يتعظوا ويستفيدوا من الدروس والعبر وإلا فلن تقوم لهم قيامة بعد الآن.

تلك هي رسالة اليوم والغد.. وكفى.

ترامب: الوضع في الشرق الأوسط كارثي ونعيش في عالم خطر

انتقد المرشح الأوفر حظاً للفوز ببطاقة الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب، آلية تعاطي إدارة الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته السابقة، المرشحة الديمقراطية الأوفر حظاً هيلاري كلينتون، محملاً إياهما مسؤولية الوضع الكارثي في الشرق الأوسط وخصوصاً في العراق وليبيا وسورية.

وخلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، قال ترامب: «نحن نعيش في العصور الوسطى، إننا نعيش في عالم خطر وفظيع بشكل لا يصدق»، مؤكداً أن أعمال العنف في الشرق الأوسط تتسم بوحشية ليس لها مثيل «منذ آلاف السنين».

واعتبر ترامب أنه لو ظل الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في الحكم «لكان العالم اليوم أفضل حالاً».

وقال ترامب: إن «الناس هناك تقطع رؤوسهم، يتم إغراقهم في أقفاص. الوضع هناك الآن هو أسوأ بكثير من أي وقت مضى في ظل حكم صدام حسين أو القذافي»، مؤكداً أنه «بكل صراحة لم يعد هناك عراق ولم تعد هناك ليبيا. لقد تناثرا إرباً إرباً. لم تعد هناك أي سيطرة. لا أحد يعلم ماذا يجري».

وأضاف: «اقصد انظروا إلى ما حدث، الوضع في ليبيا كارثة، الوضع في العراق كارثة، الوضع في سورية كارثة، الشرق الأوسط برمته كذلك. كل هذا انفجر» في عهد الرئيس باراك أوباما ووزيرة خارجيته السابقة هيلاري كلينتون، المرشحة الأوفر حظاً في صفوف الديمقراطيين.

وفي معرض حديثه عن كلينتون قال قطب العقارات: «أنا لا أعتبرها عدوة، إنها منافسة، ويمكن بسهولة إلحاق الهزيمة بها إذا ما رجعنا إلى حصيلة عملها على رأس الدبلوماسية الأميركية بين ٢٠٠٩ و٢٠١٣».

وانتقد ترامب الانسحاب الأميركي من العراق، مؤكداً أنه ما كان يجب على الولايات المتحدة أن تنسحب من هذا البلد من دون أن «تأخذ النفط».

وعن موضوع تهريب النفط السوري والعراقي من داعش، أكد ترامب: أن «النفط يذهب إلى تنظيم داعش الإرهابي، داعش ينال حصة كبيرة منه أيضاً».

وعن عقيدته وشعاره لو وصل للرئاسة الأميركية، قال: «عقيدة ترامب بسيطة: إنها القوة، إنها القوة. لا أحد سيعبث معنا، جيشنا سيكون أقوى».

وفي تغريدة نشرها الأحد شن ترامب هجوماً على منافسه الأبرز في الانتخابات التمهيدية الجمهورية بن كارسون، مؤكداً أن جرّاح الأعصاب الشهير «لم يؤمن فرصة عمل واحدة في حياته (حسناً، ربما وظيفة لممرضة)، أنا أمنت عشرات آلاف الوظائف، هذا ما أفعله».

(أ ف ب)

النوري: طلب الرئيس الأسد من الشعب إجراء انتخابات مبكرة شأن خاص به

| محمد منار حميجو

قال وزير التنمية الإدارية حسان النوري إن الرئيس بشار الأسد «إذا اتجه بطلب إلى الشعب يعبر عن رغبته بإجراء انتخابات مبكرة فهذا شأن خاص به»، معتبراً أن الشعب اتخذ خياره واختاره رئيساً لهذه البلاد لمدة سبع سنوات وأنه حالياً هو من يقودها.

وبعد لقاء لوفد روسي ضم شخصيات برلمانية واجتماعية استمر ساعة ونصف الساعة مع الرئيس الأسد، قال عضو البرلمان الروسي عن الحزب الشيوعي الكسندر يوشتشنكو في حديث مع وكالة «تاس» الروسية للأنباء، إن الرئيس الأسد أعرب خلال اللقاء مع الوفد الروسي، عن «استعداده لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، إذا دعت الحاجة لذلك».

وقال يوشينكو نقلاً عن الرئيس الأسد إنه «مستعد لبحث إمكانية إضافة تعديل على الدستور، وإعلان إجراء انتخابات (رئاسية) وبرلمانية، وأنه مستعد كذلك، إذا ما أراد الشعب السوري لخوض الانتخابات الرئاسية».

ورداً على سؤال لـ«الوطن» على هامش تكريم الفائزين بأبحاث التحكيم التجاري أمس، عبر النوري عن أمانيه لو أنه فاز بالانتخابات الرئاسية الأخيرة التي ترشح لها وجرت العام الماضي، مشيراً أنه كان منافساً للرئيس الأسد إلا أنه لم يستطع الفوز ولذلك فإنه بادر إلى تهنئة الرئيس الأسد والتعاون معه في الإصلاح، ورأى أن هذا يعتبر «قمة الديمقراطية ومن هذا المنطلق فإن الشعب السوري لا يهمه رأي أميركا أو السعودية باعتباره هو من يحدد خياره وقراره كما أنه لا يحق لأي أحد أن يغير إرادة الشعب».

استمرار التضارب في موقف «الحر» بشأن التعاون مع روسيا

تواصل التضارب في مواقف ميليشيا «الجيش الحر» حول التعاون مع روسيا في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، ما يكشف من جديد حقيقة مجموعات هذه الميليشيا والتي باتت بأغلبيتها منضوية تحت رايات مجموعات وجماعات مسلحة أخرى وتحتفظ بمسمى «الجيش الحر» لاستمرار الغطاء السياسي من قبل بعض الدول الداعمة لها.

وفي هذا الإطار، وعلى حين نقلت العديد من وكالات الأنباء العالمية أمس عن عدد من ممثلي «الحر» عدم رفضهم عرضاً بدعم عسكري روسي، معربين عن استعدادهم للتفاوض مع موسكو ولإرسال وفد «رفيع المستوى»، نقلت قناة «العربية» عمن وصفته بـ«المتحدث باسم الجيش الحر» بأن الروس بالنسبة لهم أعداء.

وقال «المتحدث»: إن ٥ من متزعمي «الحر» قتلوا بغارات روسية، مؤكداً أن مقاتلي ميليشيا «الحر» لا يثقون بهم لأنهم يستهدفونهم.

في المقابل، نقلت قناة «بي بي سي» البريطانية، عن المتحدث باسم «الحر» الضابط الفار عصام الريس قوله: «نحن لم نرفض الاقتراح. نحن فقط قلنا إن الروس يجب عليهم وقف استهداف قواعدنا والمناطق المدنية إن كانوا جديين في اقتراحهم».

مسلحو الجيش الحر (سانا – أرشيف)

وأضاف: «لا نحتاج إلى دعم الآن، عليهم وقف مهاجمة قواعدنا وسنتمكن بعد ذلك من بحث التعاون في المستقبل».

كما نقلت القناة البريطانية عمن وصفتهم بـ«ممثلين عن الحر»، استعدادهم للتفاوض مع موسكو في القاهرة، ولإرسال وفد رفيع المستوى إلى هذه المفاوضات، «التي تصب في صالح روسيا والجيش الحر والشعب السوري»، وفق قولهم.

وأول من أمس قال الناطق باسم الميليشيا محمد الفاتح بحسب قناة «الميادين»: إنه «غير مستعد للتعاون مع روسيا في محاربة تنظيم داعش بسبب عدم وجود الثقة»، على حدّ تعبيره.

وأضاف: إن «الحر لن يجلس على طاولة مفاوضات، لا تنص صراحة على رحيل الرئيس بشار الأسد».

وبخلاف الموقف السابق ذكر منسق «مجموعة الإنقاذ الوطني في سورية» فهد المصري في تعليق نقلته وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء أن المقترحات التي عرضت على موسكو تأتي بما يخدم التعاون معها على مسار التسوية في سورية.

وفي وقت سابق أعلن إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو لا تصنف «الجيش السوري الحر» بين المجموعات الإرهابية.

وأوضح لافروف أن المجموعات الإرهابية هي «تلك التي اعتبرها مجلس الأمن الدولي وروسيا زمراً إرهابية».

كما عبر لافروف مؤخراً عن استعداد روسيا للاتصال بـ«الجيش السوري الحر»، وأكد أنها طلبت من الولايات المتحدة تزويدها ببيانات عنه.

والسبت، قال لافروف القوات الجوية الروسية ستكون على استعداد لتقديم دعم جوي لمقاتلي الجيش الحر إذا أبدى استعداده لمكافحة الإرهاب.

(رويترز- اليوم السابع- BBC)

بريطانيا علقت عملياً الحوار السياسي مع روسيا

ياكوفينكو: لندن ترفض التعاون مع موسكو بمكافحة داعش

أعلن السفير الروسي في لندن ألكسندر ياكوفينكو، أن بريطانيا علقت عملياً الحوار السياسي مع روسيا، ورفضت التعاون في قصف مواقع تنظيم داعش الإرهابي، والتعاون في إقامة «علاقات» بين روسيا وميليشيا «الجيش الحر» في سورية.

وقال ياكوفينكو في حديث لصحيفة «التايمز» البريطانية: إن «جميع الاتصالات السياسية عملياً قطعت بمبادرة من الجانب البريطاني، والحوار السياسي على مستوى القمة تلاشى»، مشيراً إلى أن هذا حدث على خلفية الأزمتين السورية والأوكرانية، مشيراً إلى انخفاض عدد موظفي السفارة الروسية في لندن بسبب رفض الحكومة البريطانية منح تأشيرات دخول لدبلوماسيين روس.

وأضاف السفير الروسي: إنه في السياق نفسه، رفضت الخارجية البريطانية طلبين تقدم بهما هو شخصياً لتوفير معطيات استخباراتية بهدف توجيه ضربات جوية إلى مواقع داعش في سورية، وكذلك بشأن إقامة علاقات مع ميليشيا «الحر» من أجل رفع فعالية مكافحة مسلحي داعش.

السفير الروسي في لندن ألكسندر ياكوفينكو

وحمّل السفير الروسي «حزب المحافظين» البريطاني المسؤولية عن تدهور العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن هذا الحزب يعتبر في وثائقه السياسية الأساسية «روسيا خطراً كبيراً على بريطانيا» يساوي الخطر الناجم عن تنظيم داعش.

وأكد ياكوفينكو، أنه ينوي عقد لقاء مع الزعيم الجديد لحزب العمال جيريمي كوربين الذي اعتبر فوزه الأخير في انتخابات رئيس الحزب «تطوراً خارقاً».

من جانبه أعرب الكرملين عن قلقه بشأن تعليق الحوار مع لندن، داعياً إلى استئناف التعاون في مكافحة الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمس الاثنين: «نرى أن التصدي للتحديات المعاصرة، التي نواجهها والتي تتعلق بمكافحة الإرهاب وكذلك الجريمة الدولية، يتطلب التعاون».

(سبوتنيك– روسيا اليوم)